

درس 21 | العلاقة بين العالم والحاكم | سلسلة صناعة العلماء |

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان

سيدنا ونبينا وعظيمنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:03](#)

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اخواني واخواتي في الله

تبارك وتعالى حياكم الله جميعا ونرسل لكم اشارات - [00:00:20](#)

عميقة كثيرة من الحب في الله تبارك وتعالى املين ان تصل اليكم عبر الاثير. والله تبارك وتعالى يعلم مكنون صدورنا. اننا نحكم في

الله تبارك وتعالى معا نريد باذن الله ان نضع العلماء مع هذا البرنامج صناعة العلماء - [00:00:39](#)

ومع احد هؤلاء العلماء الذين ادعو الله تبارك وتعالى ان يكونوا وان يظلوا دائما من العلماء الربانيين ومن النماذج التي ندعو الله تبارك

وتعالى ان يفتح بها قلوب العالمين مين - [00:00:59](#)

مع اخي الكريم فضيلة الدكتور راغب السرجاني. اهلا وسهلا. آآ نتحدث آآ معا اخي الكريم عن الفجوة بين العلماء وواقعهم. الدراسة

النظرية كما طرحت في المرة الماضية والاتصال عن الجانب العملي. وقضية الفتوى يعني وتغييرها بتغير الزمان والمكان. هم. اه -

[00:01:13](#)

الان احنا آآ يعني نريد ان آآ نحدد في داخل قضية انفصال العلماء عن واقعهم من هذا الواقع النخبة من الحكام. مم. في حالة يعني اا

اا انفصام مم. اما يعني هناك علماء - [00:01:33](#)

يجرون وراء الحكام ويسوغون الاحكام. هم. التي يريدها الحكام واما علماء يلعنون من بعيد ما يفعله الحكام وليقدمون النصح الذي

امره امرهم الله تبارك وتعالى به كما قال سبحانه اذهب الى فرعون انه طغى - [00:01:51](#)

فقلوا له او اذهب. مم. الى فرعون انه طغى فقلوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. هم. في حالة يعني غير اه آآ حالة قلقة يعني في

علاقة غير سوية. غير سوية. نعم. يعني ليست العلاقة التي آآ آآ يعني يمكن ان نقول انها يمكن ان تنتج - [00:02:13](#)

تنتج واحدة رؤية واحدة آآ اتجاه واحد. العلماء يريدون للحكام ان يرجعوا اليهم قبل ان يتصرفوا هذا قليل جدا علماء اخرون

يقومون بعمليات تسويغ حتى من غير ان يطلب منهم. هم. والبعض يطلب منه يعني يسير يعني فعلا الحرام حلالا - [00:02:36](#)

والحلل والحرام حلالا والعكس البعض الاخر لا له في الطور ولا في النفي. هم. لآ في العبر ولا في النفي. نعم. يقول لك انا اخترت

طريقا امنا لا بتكلم في يعني قضايا تخص الحكام ولا غيرها. نعم. فيعني هذه الاشكالية الموجودة الان مع يقين - [00:02:59](#)

ان التغيير لن يأتي الا بالتحام اولي الامر بنوعهم العلماء والامراء. نعم. هذا الالتحام الذي انتج في يعني اه حقبة العز بن عبدالسلام

مع سيف الدين قطز. وقبله مع المجلس - [00:03:23](#)

الدين ايوب. آآ نجم الدين ايوب وآآ هذا الوضع الحقيقية هو الذي يمكن ان يعني الحالة المثالية التي انتجت جيشا جرارا يعني كان من

ثمراته آآ موقعة عين جالوت والانتصار العظيم سنة ستمية ثمانية وخمسين. نعم. نحن نحلم - [00:03:42](#)

فهل من حقا؟ بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام اه بدأنا الحلم بسم الله استبشروا بقى الحمد لله رب العالمين هو الحقيقة يعني

القضية طبعا قضية حساسة وانا يعني بحب اطمن الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ان الحلقة مش خطيرة الحلقة احنا

بنتكلم فيها عن اساسيات - 00:04:02

ما هي والله اساسيات بسيطة ونبغي بها الخير لامتنا. الخير لحكامنا. لا ده اللي كنت عايز اقله. نعم. ان الحقيقة الواحد لما يبجي يتكلم في قضية نصح العالم للحاكم. او آآ امر العالم للحاكم. في بعض القضايا التي ينبغي ان - 00:04:22
يطيع فيها الحاكم لامر ربي عز وجل ويكون العالم هو الذي يعرف هذا الحكم ويأمر الحاكم ان ان ينفذ هذا الحكم الذي فالله ربنا عز وجل لعباده هنا المستفيد الاول من هذه القضية هو الحاكم - 00:04:42
صحيح. يعني الحاكم هذا ربنا سبحانه وتعالى وان كان سيسأله عن امة كاملة وقد يعذب بها ابد الابدين ان ظلم. هو في نفس الوقت مؤهل ان يكون في ظل عرش - 00:04:57

الرحمان يوم لا ظل الا ظله. ذكر سبعة كان اولهم امام عادل اول هؤلاء الذين يقدمون ويقربون ويظلمون بظل عرش الرحمن يوم القيامة هذه المكانة ضخمة جدا وكبيرة جدا وسامية جدا - 00:05:10
هذا حاكم. حاكم وصل الى هذه الدرجة لانه عدل بين افراد شعبه. والعدل هذا ليس في قضية العلاقة فقط بين يعني متقاضين العدل في كل شيء العدل في توزيع الاموال والعدل في الاحكام والعدل في تقديم الاولويات والعدل في - 00:05:26
يعني في الوظائف والمناصب التي يوزعها على الناس والعدل في امور هي قضية عدل من البداية يعني من اول فترة حكمي لآخر فترة حكمه وهي الاقل عند غير المسلمين. ابن خلدون يقول دولة الاسلام بالظلم تزول. هم. ودولة الكفر بالعدل - 00:05:46
لتطول. لأ صحيح. يعني يعني شوف الكلام. اه يا ان العدل ده هو ميزان وابن تيمية يعني وابن تيمية يقول ان الله عز وجل يقيم الامة العادلة وان كانت كافرة. نعم. ويسقط الامة - 00:06:06

الظالمة وان كانت مسلمة. نعم. هذا هذه المفاهيم هذه السنن اول من يضيع اذا ضاعت هذه المفاهيم من؟ يضيع الذي ضيع العلم بها وهو الحاكم. يعني لذلك عندما يضيع كلهم مع بعض بس - 00:06:21
عندما ذكر ربنا عز وجل قصة فرعون عليه لعنة الله وذكره كمثال للطواغيت في الارض. قال في النهاية قصة يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار. وبئس الورد المورد. يعني اذا - 00:06:39

هو يحمي من العذاب اكثر مما يحمله اقوامه لانه له من الذنب ما فعل ويحمل ذنوبهم لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا لان هو كان سبب في زلم كبير. ممكن قانون واحد يضعه حاكم ظالم يطبق على عشرات الالف وعشرات الملايين وقد يورث - 00:06:53
لعدة اجيال بعده اه. فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. الى يوم القيامة. فضية. نعم. انا اعتبر ان هذه الحلقة والحلقات التي على هذا المنوال التي تهتم باقامة علاقة حميدة وعلاقة سوية بين العالم والحاكم المستفيد الاول منها هو الحاكم. لا ينبغي - 00:07:15

الحاكم ابدأ ان يغضب من مسل هذه الحلقات ومسل هذه الدعوات التي تأمر بالنصح والارشاد. انا واحد ماشي في صحرا وتايه فارسلت له دليلا يقول له الطريق من هنا ومن هنا ومن هنا تسير حتى تصل الى بر الامان. ما كانش بيقول ان انا تايه بيقول ما اريكم الا ما ارى - 00:07:37

ما اهديكم الا سبيل الرشاد. انا عارف الطريق كويس احنا شفنا القصة في نهايتها. العالم الحاكم الان ورأى القصة بكاملها. فرعون كان عايش في وهم كبير جدا انتهى الوهم بشق البحر. والدخول في البحر وانتهت القضية. امنت بالذي امنت - 00:07:56
امنت انه لا اله الا الذي امن واحد من بني اسرائيل. يعني انتهت القضية. يعني خلاص احنا شفنا فاذا كنا ندرس التاريخ بعبرة وبعظة وبدروس فانا بدعو الحكام الى دراسة هذا التاريخ. فرعون ما مهما طال عمره فهو يموت في النهاية. وما - 00:08:16

ما اتسع ملكه فهو يتركه في النهاية. يعني هذه قضايا مسلم بها. ينكرها. نعم. الملك لو استمر يعني هل يتحمل اي حاكم دعوات المظلومين في السحر ودي ما لهاش علاقة بقى انه انه مسلم متدين ولا حتى كافر - 00:08:36
وعلى فكرة كثير من الاحكام وكثير من وطبعا عندما نتكلم عن الحاكم احنا لا نقصد الحاكم الاعلى فقط. يعني كل من حكم على الله الله اه يعني انا ممكن يكون حاكم في محافظة وحاكم في اه ادارة وحاكم في يعني اي مسئول. لا هو في سنن ابو داود بينزلها يعني

يأتي كل من ولي على عشرة مغلولا. اه يوم القيامة يأتي يعني كل من ولي على عشرة يوم القيامة مغلولا لا يفكه الا الطلاق. الصحابة كانوا يبهربوا من من الحكم. يبهربوا من الولاية. لما يأتي بهم سيدنا عمر بن الخطاب لما مسك - [00:09:14](#)

المؤمنين انت خد دي وانت خد دي لا لا انا مش هاخذ الامارة. وانا مش هاخذ الولاية. وانا مش عايز الجيش. الله! انتم هتسيبوني لوحدي! يعني انتم حطيتوني في امارة المؤمنين وسبتوني لوحدي! ولا حد - [00:09:34](#)

ده عايز يتولى حاجة. لان الناس كلها فاهمة هو اللي فاهم حقيقة سيدنا عتبة ابن غزوان لما رضي الله عنه لما سيدنا عمر ارسله الى امارة البصرة رفض وقال له انا - [00:09:44](#)

خلاص انا مش عايز. فاصر عليه فعزم عليه فذهب وعاش اميرا فترة من الزمن وحدث الناس عن الدنيا. وزهادة الدنيا وحقرت الدنيا وانه كان يأكل وهو سابع سبع مع الرسول عليه الصلاة والسلام اوراق الشجر في الشعب وانه الان يعني مع اصحابه في النعيم ويحزن على هذا النعيم ويتذكر - [00:09:54](#)

بمنتهى السعادة هذه الضنك الذي كان يعيشون فيه لانه كان بعيدا عن الفتنة. فاذا به يعود الى عمر بن الخطاب ويقول اعزم عليك الا تعيدني الى هذا المكان. انا مش عايز ارجع ثاني يا امير - [00:10:14](#)

ثاني عايش مع عامة الناس فيعزم عليه عمر بن الخطاب ان يعود اميرا على البصرة. فعندما يعود اميرا يدعو الله عز وجل وهو على جملة واتصال بينه كبير مع رب العالمين - [00:10:24](#)

ان يكون الله يا رب يعني يعني آآ اما ان تقبضني واما ان تعيدني الى بلاد. مش عايز ارواح الامارة فيقبضه ربه يسقطن على الجمل ميتا. لا اله رضي الله عنه وارضاه. اللي هو عنده صدق في انه فعلا لا يريد ان يكون اميرا. سيدنا خالد ابن الوليد لما تنازل عن الامارة - [00:10:34](#)

لما عزل حقيقة عن الامارة لابي عبيدة ابن جراح. ابو عبيدة ابن الجراح مش عايزها. ويقول له يعني يعني آآ يعني هذا يا اللي يعلم الوالي انه اقرب الى الفتنة من اخيه - [00:10:51](#)

وما للدنيا نعمل ويعني ده انا متعجب ان سيدنا خالد بن الوليد لما عرف ان الخطاب اتى اثناء معركة وان ابا عبيدة لم يقدم الخطاب في وقته لانه اصلا ابو عبيدة ايضا لا يستشرف ولا يتمناها - [00:11:05](#)

فجاءه الخطاب فانتظره حتى قال خالد بن الوليد معاتب ابا عبيدة ما ظنك باخيك؟ يعني انت كنت فاكر لما هتقول لي في اول ما جت على الدنيا اه يعني وهبطل حرب ما ظنك بها - [00:11:19](#)

لاخيك. مم. يا اخي نحن يعني في الله اخوة ونحن نعمل لله عز وجل. هذا المنطق يجب ان يسود وان يقود الامة. صحيح. اذا العالم العامل الحاكم هنا يحتاج حقيقة الى الذي يهديه الى الطريق السليم. والى الخروج من هذه الازمة. انا اعتبر كل حكام - [00:11:32](#)

الدنيا في ازمة ازمة كبيرة جدا عندك فترة معينة من السنوات هتعيشها ولن تسأل عن واحد او اثنين او عشرة كعامة الناس ولكنك تسأل عن شعب هي خطيرة جدا. لو عثرت دابة بالعراق لخشيت ان يسألني الله عنها. لما لم تعبد لها الطريق يا عمر؟ هذا الاحساس بالمسئولية؟ ده الدواب كانوا محزوزين عن - [00:11:52](#)

الناس هنا. اه احنا هنتكلم في حضرتك احنا بنتكلم في التاريخ. اه طبعا. فييجي القضية حضرتك ان العالم الذي يشعر بدوره ناحية الحاكم هو في المقام الاول يفيد الحاكم. وينصح الحاكم لاجل مصلحة الحاكم. الحاجة الثانية ان العالم هو اللي بيستفيد برضه من هذا النصح - [00:12:14](#)

يعني اذا كان الحاكم بيستفيد فالعالم هو الاخر يستفيد لانه قدم النصيحة في محلها وادى الدور الذي اوكله الله عز وجل عز وجل اليه وبشغل هذا العالم مع هذا الحاكم تنصلح الدنيا. كتبنا وتاريخنا - [00:12:32](#)

آآ بتقول لا يذهب عالم الى الحاكم الا اذهب من دينه على قدر ما اخذ من دنياه. مم. وآآ كنا اذا رأينا العالم تردد الى يعني يعني بيوت الخلفاء والامراء والحاكم - [00:12:51](#)

يعني نقول قد تودع منه. فاصبح في زهادة عند عدد من الناس يقول لك انا يعني رجل صاحب علم لا ينسب الي انني ذهبت الى حاكم. مم. واذا ارادني هو يطلبني - [00:13:06](#)

فيعني هذه المعادلة واحد قاعد يودون لو انهم بادونا في الاعراب. هم. يسألون عن انبانكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا وواحد يعني ببعت برقيات كل شوية يعني ايام زي انا هنا يعني وانا برضه يعني وفي المناسبات يعني يلبس ويتأفط - [00:13:19](#)
كده ويبقى يعني مم. يعني وفي التغيير الوزاري يبقى برضو يعني في في يعني اللي هو وجوه التطرف وفي المسألة او الغلو دائما دائما الوسطية هي افضل شيء. نعم. وكذلك جعلناكم امة وسطا. التزلف الى الحكام يعني لا نتكلم عنه الدخول على - [00:13:39](#)
سلاطين بهذه النوايا هي من المهلكات حقيقة. نعم. وكان يعني الامام الغزالي رحمه الله امام حامد الغزالي كان يقول ان الغزالي حجة الاسلام اللي توفي خمسمية وخمسة وليس الشيخ محمد الغزالي يعني شيخنا المعاصر يعني. طبعا. الشيخ ابو حمد الغزالي كان - [00:13:59](#)

كان بيقول ان انت علاقتك بالحاكم ممكن تبقى على ثلاث وجوه. اما ان هو آآ يعني يدخل عليك وهذا اهونها. يعني الحاكم يأتي للعالم ويسأله هذا اهونها. بس فيه خوف من العلاقة اللي بتكون بين العالم والحاكم لاحسن تتطرق الى - [00:14:19](#)
تزلف واما ان تدخل عليه وهذا اشرها والوسط بين ذلك ان يعني آآ تكون العلاقة حسب ما الحاجة. هو انت محتاج ان هو تقول له ما بتقول له لهذه الكلمة مع زهادة فيما عندهم. فيما عندهم. لان العالم عنده القرآن ومن اوتي القرآن - [00:14:37](#)
فراى احدا اوتي خيرا منه فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله. اذا لم يدخل العالم على الحاكم وهو يشعر ان الله تبارك وتعالى يعني شف بل انتم بهديتكم تفرحون. كل ما على وجه الارض يعني عند الحاكم او ليس عنده. لا - [00:15:04](#)

اية واحدة يحملها عالم في قلبه علما وفهما وفقها. نعم. اذا لم يدخل بهذا الاعتزاز ولله العزة وللرسول والمؤمنين يعني فعلا مم. يؤخذ من على قدر ما اخذ من دنياه. هم. اذا رايح يطمع في منصب يطمع في يعني قضاء مصالح لشخصه او لحاشيته. هم. او - [00:15:21](#)
اطمع في مال يعني وجائزة اذا ذهب بهذا الاعتزاز بدينه اعتقد انه سيكون دعما للحاكم. صح. ناصحا له. ودعما للامة ايضا. مم انما ان يدخل وهو يرغب في شيء يعني اللي اللي بيمد آآ يعني ايديه لا يمكن يعرف يقول الحق آآ كاملا يعني. اذا - [00:15:41](#)
قضية ايه بقى حضرتك دلوقتي؟ نعم. كنت انا قلت ان الحاكم محتاج نص العالم. والعالم محتاج ان هو يقول كلمة الحق للحاكم كيف نربي العالم معلى محتاجا ليه؟ ليه العالم محتاج يقول كلمة الحق؟ لان هو لو سكت عن كلمة الحق فهو شيطان اخر. بالظبط. هو شيطان اخرس هي كلمة - [00:16:04](#)

يعني وصف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيطانا فقط ولكنه شيطان اخرس يعني جمعت سوءتين ده شيء يعني غير مقبول بالمره لانسان اتاه الله عز وجل العلم فانتكس به. نعم. وضع نفسه وضع البلاد والعباد. والاشد من هذا قول الله تعالى في سورة - [00:16:24](#)

سورة البقرة ان الذين يكتفون ما انزلنا. ما دي اسم موصول تعني اي قدر. او اكثر. نعم. ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما جناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله. هم. ويلعنهم اللاعنون - [00:16:44](#)

شف بقى الاستثناء الا الذين تابوا واصلحوا دي موجودة في تحت كثيرة. انما الاستثناء هنا المرة دي جاي اه. نعم. يعني التوبة هنا لا يصلح في ارفع ايديه واقول يا رب انا ما قدرتش افصح الحاكم يتوب علي في اللي فات. لابد حتى تقبل توبته - [00:16:59](#)
ان يندم على ما فعل وان يصلح ما بينه وبين الله وما بينه وبين الناس وان يبين. هم. ما كتبه من من حق. وبينوه. فاولئك اي فقط فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. يبقى احنا امام نوعين من العلماء. عالم رباني - [00:17:17](#)

الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منك والذين اتوا العلم درجات وعالم شيطاني شيطان اخرس فعلا يلعنه الله والملائكة والناس اجمعين لانه كتم حقا حيث كان يجب ان يظهره. يعني هو مش مخير رأسه. وهذا الحق اعطاه له رب عز وجل منة من - [00:17:34](#)

سبحانه وتعالى. نعم. يعني هو الذي رزقه هذا العلم ولم يستخدم هذا العلم فيما يعني امره ربنا عز وجل. نعم. تبقى السؤال اللي احنا

عايزين نسأله في هذه الحلقة واللي عايزين نخرج منه بمنطلق - [00:17:52](#)

عملي ممكن يستفيد منه الاخوة والاخوات اللي بيشفوا آآ هذه الحلقة ونفسهم يكونوا اصحاب كلمة حق. وزي ما قلنا ان مش شرط يبقى والي الامة كلها لان انت ممكن يكون عندك صعوبة في الوصول اليه. لكن والي في مصلحتك والي في مدرستك والي في شركتك والي في كذا وكذا - [00:18:02](#)

هل تستطيع ان تقول كلمة الحق ولا بتكتم؟ السؤال المهم كيف يمكن ان نربي العالم ليكون على هذه الصورة يستحضر هذا المعنى وينطلق به ويتكلم دون وجل ودون خوف. كيف؟ الحقيقة انا - [00:18:22](#)

خليني اقول اه نقطة نعم. ونكمل بعد كدهوت في آآ في هذه السورة صورة العالم الرباني اه النقطة اللي اتكلمنا عليها قبل كده

حضرتك في من اكثر من حلقة ماضية وهي الاتصال بالله عز وجل - [00:18:40](#)

كلما كان العالم خشية القلبية موصولا بالله عز وجل. كلما كانت خشيته قلبية عالية لله عز وجل. كلما كان يعني آآ يقوم الليل ويذكر الله عز وجل بالنهار ويقرأ القرآن على دوام الصلة بالله عز وجل كلما سهل عليه ان يقوم بهذه المهمة. كلما ابتعد عن الله عز وجل -

[00:18:53](#)

كلما صعبت عليه هذه المهمة. خليني اذكر موقف آآ من التاريخ وحضرتك يعني ان تتضفي يعني علينا تعليقات على هذا الموقف الرائع

لعز بن عبدالسلام آآ رحمه الله. طبعا لازم من العلماء العاملين. نعم. اللي هو ممكن احنا ما نقلش عنه الاقوال الفقهية - [00:19:13](#)

لحد ما ننقل عنه المواقف العملية. صحيح. حياته كلها مواقف رحم الله من اول ما عرفنا قصته لحد اخر قصته. من ضمن هذه

المواقف موقف لعله غير مشهور عند عموم - [00:19:33](#)

والناس وهو عندما نزل مصر للمرة الاولى وكانت مصر في ذلك الوقت تحت حكم الملك الصالح نجم الدين ايوب وكان صالحا حقيقة لان كان من الحكام من افضل كم بني ايوب العلاء والافضل صلاح الدين. نعم. مباشرة. فنجم الملك الصالح كان لسه متولي الحكم. وكان

وكان لسه جايب اه اه اه - [00:19:43](#)

عز بن عبدالسلام كلاجى الى مصر. جايبه من القدس كان مسجون في القدس. نعم. فجاوبوا مصر يعني ففيه فرصة الحاكم ده اترفع

من على اكتافه السجن واطلقت له الحرية في بلد اخر واعطي كرسي القضاء وبدأ يعني والافتاء اه وامامة اكبر مسجد - [00:20:04](#)

عمرو بن العاص في هذا الوقت. اه يعني وضع والمدارس حتى اللي انشأها يعني يعني اداله صلاحية كاملة ان ينتشر. صحيح يعني. واخذ وضع مختلف تماما الاختلاف عن الذي كان فيه. فيعتبر يعتبر كثير من العلماء ان هو الحمد لله انتقل من الازمة الى الفرصة. نعم.

واصبح الان عليه ان يتمسك - [00:20:24](#)

بهذه الوظيفة او هذا الوضع الاجتماعي. اذا به في اول ايامه عندما يلتقي بالملك الصالح نجم الدين ايوب وهو واقف وسط الوزراء

والامراء والحراس والقوات في موكب يبقى في وسط السوق. طبعا الحكام زمان كانوا يمشوا في السوق. يعني يمشوا في وسط

الناس. فهو واقف قدامه العز بن عبدالسلام امام الجميع. وله فضل - [00:20:44](#)

الواضح آآ الملك آآ صلح عليه انه جاء به من من القدس سجيناً وضعه على هذه المكانة. اذا به يقول له ماذا تقول لربك يوم القيامة

عندما يقول لقد بؤأت لك ملك مصر وتترك فيها ما يفعل في حاناتها - [00:21:04](#)

فقال ماذا تقصد؟ ما ما هو الذي في حياتك؟ قال حالة كذا وكذا واعد له تباع فيها الخمر. وانت على رأس الدولة. ولم يكن يعرف

الملك الصالح بهذه الامور لانه كان لسة متولي الحكم حديث. فسأل الامراء حواليه هل ما يقوله العالم العالم العزيز عبدالسلام -

[00:21:21](#)

ويروح فقالوا له اه صحيح هذه الحالات موجودة في مكان كذا وكذا وكذا من ايام ابيك. من ايام ابو الملك الصالح نجم الدين ايوب

فقال يا سيدي خلي بالك الحاكم بيكلم العالم بيقول له يا سيدي - [00:21:41](#)

يا سيدي هذه كانت من ايام ابي فقال انت من الذين يقولون انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يا نهار ابيض! فالجهم

الرجل ما ما استطاع ان يتكلم ثم قال دلوني على هذه الحانات وانا متأكد ان الاف العلماء يحفظون هذه الاية لكن ما تجيش لان فعلا

طول. مش موصول. يؤمن بالله يهدي قلبه. اه. فالشريط هيتصل وييجي على الاية. بالزبط. اللي هي متفسرة للموضوع. اكنه بالزبط نزلت فيه. بالزبط الان. والقرآن هكذا القرآن حي. يعني القرآن سبحان الله الذي يستشعر القرآن ويجمعه في قلبه ويتصل بالله عز وجل. مش مجرد حفز وترديد - 00:22:14

يفتح له الله عز وجل من ابواب الرحمة والمعرفة مسلها في مسل هذه المواقف الصعبة اللي ممكن يهتز فيها رجال ورجال. فاذا بهذه الكلمة فالجم الملك الصالح نجم الدين ايوب - 00:22:34

وقال للرجال ممن معه اذهبوا الى هذه الحادثة اغلقوها من الساعة. وانطلق الملك وانطلق العز بن عبدالسلام الى بيته. جا له واحد من طلبته وقال له كيف استطعت ان تقول له هذه الكلمات وهو في حاشيته في امرائه في وزرائه في قادة جيشه - 00:22:44

ده ما كنش بينك وبينه على جنب بتتكلم ده انت بتكلمه وسط السوق ومعها في موكب كبير واحراج للحاكم وممكن في هذا الاحراج ياخذ قرار يكون فيه هلاكك وضياعك في الحالة دي احنا بنستفيد منها. اه وصدقنا وبتاع. وخذ استبة استب وخط - 00:23:05

فيعني وعايزينك يا شيخ زيد وامشي نسمع صوتك ده عندك اولاد اه طبعا المهم ان هو ايه يا دكتور راغب؟ الكلمة اللي قالها عز عبدالسلام هذا عالم الحقيقة اسطورة احنا نفتخر آآ اننا ننتمي الى امة تضم امثال هؤلاء. نعم. فوقف الرجل يعني يعلم - 00:23:25

طالب العلم قال له يا بني اني استحضرت هيبة الله عز وجل. نعم. فصار في عيني كالقط صغر الحاكم الكبير اللي جوة الموقف ده بقى قد اوضته. لان استحضرت هيبة الله عز وجل. ولمن خاف مقام ربه مش ربه. خاف مقام ربه - 00:23:45

فهذا الموقف ليس من فراغ. الكلام ده مش موقف عابر. ما يعتقدش احد طلبة العلم او احد العلماء الذين لم يجربوا قيام الليل ولم يجربوا التواصل المستمر والدائم مع رب امين سبحانه وتعالى انه سمع الموقف ده بكرة لقينا موقف مع الحاكم هطلع اقول الموقف ده لأ لأ المثبت من ثبته الله عز وجل. لأ ابدا - 00:24:04

احتجت سلسلة طويلة من التربية والتعليم والتثبيت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. يعني ما فيش هتضحك على مين؟ صحيح. لابد ان تكون موصولة للقلب هذا يطلع عليه رب عز وجل.

يعني ان صلح هذا القلب - 00:24:26

صلح الجسد كله اللسان ينطق صح والايدي تشير صح والعين تنظر صح كله خلاص انتظم كل شيه مع صلاح هذا القلب والقلب بيد الرحمن سبحانه وتعالى اه الحقيقة الحديث ذو السجون والعز ابن عبد السلام احنا هنعمل له حلقة خاصة باذن الله تبارك وتعالى لكن

الحقيقة نحب ان احنا - 00:24:46

يعني نؤكد على هذه المعاني صناعة العالم الرباني بالفعل تحتاج دائما الى هذا التواصل القوي المتين مع رب العزة سبحانه وتعالى وليس فقط حفز المتون يعني التواصل مع القوي المتين وليس فقط حفظ المتون. مم. لان حفظ المتون هذه لن يكون عند - 00:25:04

هذا القلب الشجاع. اه. والعقل. ولا الاستحضار. ولا الاستحضار. هم. لن يستطيعها بالفعل. اه اه انه انه انه يقف هذا الموقف الذي وقف هو العز بن عبدالسلام وستأتي قضية بيع الامراء مع نفس الملك لما قال هذا امر فيه. هم. لأ ده لما عمل هذا الموقف - 00:25:25

العز ابن عبدالسلام هو الخير بيبقى عامل زي العنقود من فوق. يا سلام! يجيب وراه يعني خير كثير جدا ان بث العلماء يبحثون في الحانات المفتوحة من ايام الاب. القصة. مم. وانت كانت من ايام ابونا. طب ديت انا وجدنا اباءنا طب اقل دي - 00:25:45

هذا الامر شجع العلماء بقى في عالم قدوة نموذج. طبعا. ده اللي احنا بندور عليه. عايزين عالم يطلع يوم يشجع العلماء. انتم عارفين لما يكسروا الحصار. هم. على آآ شعب ابي طالب قال ابغني ثانيا ابغني ثالثا ابغني الاولاني بيبدأ المشروع. صح. الثاني ما يقدرش الا

اما يجي معه واحد يقول لك الغنى - 00:26:01

ثالثا رابعا فيعني هذا الامر جعل العلماء يبنثون في الدهاليز في المجتمع. اه. كل واحد يلاقي حالنا يبلغ عنها والموضوع بقى فوق معروف يعني بقت بقت سياسة. مم. اذا هي نقطة - 00:26:24

في بحر الصمت لكي تحرك هذا المستنقع. هم. فتحول هذا المستنقع الى ماء عذب فرات. هم. والحلقات تتسع بس نريد ان يبدأ هذا العالم الرباني الناصح الامين الذي يريد وجه الله رب العالمين. الحقيقة يعني الحلقة تمر سريعا آآ يعني - [00:26:41](#) انها يعني لحزات لكن يعلم الله سبحانه وتعالى انها لحظات يعني ادعو الله سبحانه وتعالى ان تكون ثقيلة في موازيننا جميعا. امين. وانا ادعو اخواني العلماء وادعو اخواني واخواتي جميعا - [00:27:01](#) ان احنا نتضافر على ايجاد هذا العالم الرباني بهذا الاعداد التربوي الدقيق العميق الوثيق الذي عنوانه انا الى الله راغبون جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:17](#)